مُوَسَّعًا وان بعمدٍ اخرا ... عن وقتِ حجٍّ حضرا او سفرا
او ترکَ الوضوءَ ثم صلّى ... للجمعة استنيب ثم القتلا
بصارمٍ ثم يصلى وجُعل ... في القبر لم يُطمَسْ كمن حدًّا قُتل

باب الجنائز ع ١٠٢ د

يكثر كل ذكرِ موتٍ واستعد ... له بتوبٍ والظلامات ترُد
الى ذويها والمريض اَوْلى ... وذو احتضارٍ قبلة يُولى
لايمنٍ ثم على قفاهُ ... يلقى ووجهُهُ واخمصاهُ
لقبلةٍ وعندهُ يسنّ ... تتلى وبالشهادة التلقين
فظنه يُحسن في مولاهُ ... وغُمضت اذ اقضى عيناهُ
وشُدَّ في عصابةٍ لحياهُ ... قلتُ يكونُ ربطها اعلاهُ
ولينت مفاصلٌ بالرِّدّ ... والمدّ والستر بثوبٍ فرد
راساه تحته فلا ينكشف ... قلتُ وان يُصان عنه المصحف
وبطنه بنحو سيفٍ ثقلا ... وفي رفيعٍ كالسرير جُعلا

ونزع

ونزعُ ما فيه قضى من ثوبه ... وكالذي يحتضر استقبل به
ارفق محرمٍ برفق غايةِ ... وغسله فرضٌ على الكفايةِ
ولو غريقا كالصلاة والكفن ... والدفن قلتُ الغور عن علم حسن
وصح غسل الميت من كفورِ ... وغير نيةٍ على المشهورِ
واكمل الغسل بان يغسّلا ... على سريرٍ في مكانٍ قد خلا
مقمصًا بغض طرفٍ وكرِهْ ... رؤية ما لا حاجة في نظره
ويمسح البطن وقد اجلسهُ ... وغسل فرجيهِ وما نجّسهُ
بخرقةٍ على يدٍ قد لفّا ... وليتعهد سنةً والانفا
ثم يوضيهِ وضوءَ الحيّ ... وشعره بسدرٍ او خطمي
وبعده بواسع السنن مشط ... ثم يصبُّ بارداً به اختلط
يسير كافورٍ لشق ايمنِ ... ثم يسارٍ بعد غسل البدنِ
بالسدرِ والشرط بان لا يبقى ... وثلث الغسل فان لم ينقَ
خمسًا او سبعًا ثم لمحكمِ ... تنشيفهُ واثرٍ للمحرمِ

Copyright © King Saud University